

افتتاح مركز جميل للفنون بتصميم شركة "سيرى أركيكتس" الحاصلة على العديد من الجوائز في الهندسة المعمارية

يستضيف المركز المعارض الفنية، والمجسمات، والتكليفات الفنية المختارة، ويُمثل الوجهة الرئيسية للمبادرات البحثية والتعليمية

- يستجيب تصميم المركز الواقع في منطقة جفاف ووترفرونت في دبي، وعلى مساحة 10 آلاف متر مربع إلى المعالم الحضرية المحيطة به، ويتناسب أيضًا مع أهدافه ليُصبح صرحًا فنيًا مفتوحًا وشاملاً.
- تضم مؤسسة الفنون المعاصرة 10 ساحات عرض؛ بالإضافة إلى أول مكتبة ومركز للمصادر الفنية في منطقة الخليج؛ و7 حدائق صحراوية من تصميم مهندسة المناظر الطبيعية، أنوك فوجل؛ وتكليفات فنية؛ ومساحات للاستوديوهات والفعاليات؛ ومطعم ومتجر .
- تقترن المعارض والتكليفات الفنية مع برامج معرفية كندوات والمحادثات التي تقام في حديقة جفاف ووترفرونت للفنون.
- تمثل حديقة جفاف ووترفرونت للفنون التي صمّمها "إبدا للتصميم" في دبي جسرًا يربط بين المركز وكورنيش جفاف المحيط به.

دبي، الإمارات العربية المتحدة/ 10 نوفمبر 2018 _ يشهد اليوم افتتاح [مركز جميل للفنون](#) الذي طال انتظاره، والذي يعد وجهة ثقافية وإبداعية أطلقتها مؤسسة "[فن جميل](#)" المستقلة التي تدعم الفن والتعليم والتراث في منطقة الشرق الأوسط. وقد صممت شركة سيرى أركيكتس البريطانية هذا المركز على مساحة 10 آلاف متر مربع، ويتألف من ثلاث طوابق علاوة على مساحات متعددة التخصصات. ويُعد مركز جميل للفنون أحد أول مؤسسات الفنون المعاصرة في منطقة الخليج.

يضم المركز المستوحى من طراز "كونستهل"، صالة عرض تتجاوز مساحتها ألف متر مربع، بالإضافة إلى مركز أبحاث مفتوح على مساحة 300 متر مربع، ومساحات مخصصة للعروض والفعاليات، وشرفة في السطح، ومطعم، ومتجر للكتب والتصميمات الفنية. وتعكس مساحات المركز المرنة التزام مؤسسة "فن جميل" ببرامجها المتنوعة في العديد من المجالات وبرامج رعاية الفنانين، فقد صُممت المعارض بعناية وأحجام مختلفة لتوفير مساحات مرنة لاستضافة المعارض، والتركيبات الفنية المُصممة خصيصًا لهذا المكان، وكذلك التكليفات الفنية الجديدة.

تم تكليف شركة "سيرى أركيكتس" بتصميم مركز جميل للفنون في عام 2014 بعد فوز تصميمها بمسابقة دولية، وكان التصور الأولي للمركز هو تصميم مجموعة من الأشكال المحاطة برواق منخفض الارتفاع. وقد جاء قرار تصميم المبنى بهذا الحجم وفي هذا المكان وفقاً لاثنتين من الأنماط المعمارية الإقليمية الظاهرة: نمط المنازل الشعبية الإماراتية التي كانت تضم سلسلة من الغرف تُحيط بباحة داخلية، ونمط تصميم المدينة الشرقية الذي يتميز بتجمع المنازل المرتبطة بباحات داخلية وخارجية. ومن خلال الأشكال الهندسية والحدائق المتجاورة، يكسر المركز نمط الباحة التقليدي ويكرّرها بأشكال مختلفة تعكس العلاقة ما بين الداخل والخارج والفن والطبيعة.

وفي معرض تعليقه على التصميم قال كريستوفر لي، مدير شركة سيرى أركيكتس: "لقد عملنا بشكل متواصل مع مؤسسة فن جميل، واستمعنا إلى متطلباتهم، وتجاوبنا معهم بعدة أفكار معمارية، ومن ثم توصلنا لاختيار أفضلها. واليوم، يعد التصميم النهائي للمبنى قادر على استيعاب مجموعة واسعة من الاستخدامات، ومن المرتقب أن يستمر في التطور وفقاً للمدينة التي يلبي احتياجاتها. كما أن موضع صالات العرض حول الباحات والحدائق، وتلك الإطلالة الخلابة على الواجهة البحرية يساعد أيضاً على خلق تلك اللحظات التي تبعث بالراحة كما يوفر مساحات محتملة للتكليفات الفنية."

يكشف تصميم المركز على وجود علاقة متبادلة مع البيئة المحيطة، تماماً مثل نهج برامج مؤسسة فن جميل. يقع مركز جميل للفنون على خور دبي، في موقع يوصله بمركز المدينة المليء بناطحات السحاب ويفصله عنه بنفس الوقت. وتُضفي الأروقة في المبنى مظهراً متداخلاً يربط بين صالات العرض الفنية والمساحات المخصصة للعامة على تلك الواجهة البحرية، مما يجذب الزوار إلى التنقل بمرونة بين هذه الأماكن المتعددة. وقد ساعد تصميم المبنى على طبقات في تعزيز إمكانية رؤية العديد من المساحات من موقع واحد سواء كانت الحديقة أو صالة عرض أخرى مما يربط بين أقسام المركز ويشجع التواصل بين الزوار. يتميز سطح المبنى الخارجي بمزيج بين الخرسانة الخام وألواح الألمنيوم شبه العاكسة، التي تعكس بريقاً خفيفاً يستجيب إلى انعكاسات المياه المحيطة بالمكان والتغيرات الجوية. وتمكن المباني المتعددة من تكوين مساحات مظلمة وتوفير التهوية الجيدة.

يضم "مركز جميل للفنون" سبع حدائق مستوحاة من البيئة الصحراوية من تصميم مهندسة المناظر الطبيعية الشهيرة أنوك فيجل التي عمدت إلى إبراز حيوية البيئة الصحراوية بنطاقها المحلي والعالمى بضم 33 نوعاً من النباتات الصحراوية. وتُعزز سلسلة الحدائق هذه من النمط المعماري للمبنى وتربط الفن بالمناظر الطبيعية معاً لمنح الحضور تجربة متكاملة. وتضم الحدائق مجموعة من نباتات أصلية من مختلف صحاري العالم، بحيث تكتسب كل حديقة معالمها المنفردة من واقع التناسق النباتي المذهل والتدرجات اللونية الذكية والمماشى التي خطت بأسلوب غير معتاد. ويشمل الغطاء النباتي المتميز بعض النباتات المهدهة بالإنقراض والتي تم إنقاذها من مواقع محددة قابلة للتدمير؛ وكان من بين هذه النباتات، نبات سيسمي بوش الذي يتراوح عمره بين 220 و 300 سنة.

تقول أنوك فيجل: "تنمو النباتات تبعاً للحدود الجيولوجية والمناخية وليس تبعاً للحدود السياسية، ولهذا قمنا بالربط بين جميع أنحاء العالم من خلال استخدام نباتات من الصحارى الكبرى في العالم مثل: الصحراء العربية، والصحراء الاسترالية، وصحراء شياووية، وصحراء ناميب، وصحراء سقطرى،

وصحراء سونورا، بالإضافة إلى غابات مدغشقر الشوكية. وقد ميّزت تعبيراتها القوية والمختلفة جذرياً كل مساحة من المساحات، مما يعكس التزام المركز بالوصول إلى كافة فئات المجتمع."

تلهم الحدائق أيضاً مجموعة من التكيلفات الفنية التي تُعرض لأول مرة يوم الافتتاح. وقد زينت شرفة السطح العمل الذي فاز بتكيلفات فن جميل للفنانتين الكويتيين علياء فريد وأسيل اليعقوب "الحياة المعاكسة: حديقة نباتية مضيئة مخصصة للأشجار". وتُقدم شيخة المزروع أول مشروع لها ضمن سلسلة سنوية من مشاريع التكيلفات الفنية الخاصة بحديقة الفنان، وسيتم تثبيت مجسم فني للفنان فيكرام ديفيشا داخل الحدائق في الأشهر القادمة.

يعد الرواق موقعاً اجتماعياً حيوياً، حيث تُحيط الأعمدة بالحدائق وتعيد الحيوية لحديقة جداد ووترفرونت للفنون، وهي أول حديقة فنية في الهواء الطلق تقع في قلب المدينة، وهذا بالتعاون بين مؤسسة فن جميل ومجموعة دبي القابضة، المطور الرئيسي لمنطقة جداد ووترفرونت. وقد صممت إيدا للتصميم في الإمارات هذه الحديقة لتشكل جسراً يربط بين الكورنيش العام المحيط بمنطقة جداد ووترفرونت ومركز جميل للفنون. كما تعكس أشكالها المتموجة والمنحنية حول المجسمات الكبيرة، جمال تدفق المياه حول المبنى نفسه. والجدير بالذكر أن مجموعة من الأعمال الفنية ستُعرض يوم الافتتاح للفنانين: هيلين بلومفلد، وتالين هزبر، ولطيفة سعيد، ومحمد أحمد إبراهيم، وديفيد ناش، والسلاف والتار.

وتوضح المديرية التنفيذية لمؤسسة فن جميل أنطونيا كارفر قائلة: "مركز جميل للفنون هو أول مقر دائم لنا وهو يُبشر بمرحلة جديدة مقبلة من مراحل تقدّم مؤسسة فن جميل، مما يسمح لنا بتفعيل برامجنا والدخول في شراكات جديدة ومشاركة أعمالنا الفنية مع الجماهير العريضة. وقد عملنا مباشرة مع شركة سيرى أركيتكتس وإيدا للتصميم في تطوير المركز والحديقة بوصفهما مساحات مفتوحة ومرنة تُلبّي متطلبات الفنانين والجماهير. وقد ساعد النهج الإبداعي التعاوني الذي تبناه المعماريين في تمكين مركز جميل للفنون من تحقيق مهامه التي أنشأ من أجلها، وهي تقديم المعارض الديناميكية، والعمل كمقر للمبادرات البحثية والتعليمية، والاستمرار في عقد الشراكات المحلية والإقليمية والعالمية مع الفنانين والقيمين الفنيين والمؤسسات الثقافية".

يمكنكم الاطلاع على المزيد من المعلومات حول مركز جميل للفنون [هنا](#).
يمكنكم الاطلاع على المزيد من المعلومات حول حديقة جداد ووترفرونت للفنون [هنا](#).

انتهى

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة www.artjameel.org، ومشاركتنا الحوار على منصات التواصل الاجتماعي

انستغرام: [@jameelartscentre](https://www.instagram.com/jameelartscentre)

فيسبوك: [Jameel Arts Centre](https://www.facebook.com/JameelArtsCentre)

تويتر: [@jameelartctr](https://twitter.com/jameelartctr)

فن جميل

انستغرام: [@art_jameel](https://www.instagram.com/art_jameel)

فيسبوك: [Art Jameel](#)

تويتر: [@Art Jameel](#)

مع الوسم: #artjameeldxb

للتواصل الإعلامي

يسر وسام +97156 6363906 yusur@rpr.ae

زينب عزام +971 50 9559132 zainab@rpr.ae

فن جميل

تدعم فن جميل الفنانين والمجتمعات الإبداعية وتشمل مبادراتنا حالياً إدارة مدارس الفنون التراثية وبرامج الترميم، بالإضافة إلى برامج فنية وتعليمية متنوعة لكافة الأعمار. تعزز برامج المؤسسة دور الفن في بناء وترابط المجتمعات، ففي الوقت الذي تشهد فيه المجتمعات تغيرات وتحولات هائلة، أصبح هذا الدور أكثر أهمية من أي وقت مضى.

تعمل المؤسسة بطريقة تعاونية، حيث نفخر بشراكتنا مع العديد من كبرى المؤسسات مثل [مؤسسة دلفينا](#)، و [متحف فكتوريا وألبرت](#) و [مؤسسة مدرسة الأمير تشارلز للفنون التقليدية](#)، و [متحف المتروبوليتان للفنون](#). أما على المستوى المحلي، فتعمل المؤسسة مع الأفراد والمؤسسات لتطوير برامج مبتكرة تشمل التقنيات القديمة والحديثة، وتشجيع ريادة الأعمال والتواصل الثقافي.

تعمل فن جميل جنباً إلى جنب مع [مجتمع جميل](#)، لتتكامل جهود هاتين المؤسستين في إحداث تغيير إيجابي في المجتمع والمساعدة في توفير فرص العمل والتخفيف من حدة الفقر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا.

للمزيد زوروا موقعنا www.artjameel.org

مركز جميل للفنون

يعد [مركز جميل للفنون](#) واحداً من أول المؤسسات الفنية المعاصرة في دبي. يحتضن المركز العديد من المعارض الفردية والجماعية التي تعتمد على مقتنيات فن جميل إلى جانب الشراكات الإقليمية والعالمية. تمتد المساحة الإجمالية المقام عليها المركز لتصل إلى 10 آلاف متر مربع من المياني متعددة التخصصات، من تصميم شركة «سيرري أركيتكتس» للهندسة المعمارية بالمملكة المتحدة. يضم المبنى سبع حدائق مستوحاة من البيئة الصحراوية من تصميم مهندسة المناظر الطبيعية الحدائق والمساحات أنوك فيجل.

يقع المركز في منطقة جداف ووترفرونت الواقعة على خور دبي، ويضمّ صالات العرض الفنية بالإضافة إلى مكتبة جميل، والتي تعدّ مركز أبحاث مفتوح يُعنى بالفن المعاصر والتاريخ الثقافي لمنطقة الخليج والمناطق المجاورة. يضم المركز أيضاً مساحات مخصصة للمشاريع والتكليفات الفنية، واستوديوهات للكتاب، ومنتج ومطعم.

ويعدّ أيضاً مركزاً للمبادرات التعليمية والبحثية للجماهير المختلفة، ويحتضن العديد من المبادرات البحثية والتعليمية لمختلف المعنيين. وهذا علاوة على برامج شراكة فنية محلية وإقليمية ودولية.

شركة سيرى أركيتيكتس

يقع مقر شركة "سيرى أركيتيكتس" في المملكة المتحدة، ويرأسها كريستوفر لي، وهي شركة دولية متخصصة في العمارة والتصميمات الحضرية والأبحاث، وتضم قائمة أعمالها مشاريع في المملكة المتحدة وسنغافورة والهند والصين والشرق الأوسط. وقد اكتسبت الشركة سمعة جلية في مجال تصميم المنشآت البارزة في الأماكن العامة، مع التركيز بشكل خاص على المنشآت الثقافية والمدنية والتعليمية. وفازت "سيرى أركيتيكتس" بعدد من مسابقات التصميم الشهيرة، بما في ذلك مسابقات تصميم الجناح الأولمبي بي أم دبليو لندن 2012، ومجمع محاكم سنغافورة الحكومية، وكلية العمارة التابعة لجامعة سنغافورة الوطنية. وفازت أيضًا بجائزة "أفضل معماري شاب" في عام 2010.

لمزيد من المعلومات: <http://www.serie.co.uk/>

أنوك فيجل

يتمثل عمل أنوك فيجل في تنفيذ المشاريع الدولية والثقافية بداية من تنسيق الحدائق حتى الجسور والأثاث والتجهيزات المؤقتة والمجسّمات والأعمال المستقلة. ولدت أنوك فيجل في سويسرا، ودرست هندسة المناظر الطبيعية في إنجلترا قبل أن تنتقل إلى هولندا. لتؤسس عملها الخاص في أمستردام في عام 2007. فازت بمسابقة تنسيق الأثاث لمنتزه فوندل بارك في عام 2009، وهو موقع تراث وطني هولندي، وكانت واحدة من المتأهلين النهائيين للفوز بجائزة روما للهندسة المعمارية في عام 2010. وصممت الجناح الوطني لمملكة البحرين بالتعاون مع استوديو آن هليوتروب في معرض إكسبو 2015 المنعقد في ميلانو. درست أنوك فيجل في العديد من مدارس التصميم، بما في ذلك أكاديمية أيندهوفن للتصميم وأكاديمية أمستردام للهندسة المعمارية.

لمزيد من المعلومات: <http://www.anoukvogel.nl/>